



# قياس وتحليل اثر النمو السكاني في القوى العاملة والبطالة في العراق خلال المدة (١٩٩٠ - ٢٠٢٠)

د. سazan أمير رؤوف - مدرس

قسم الاقتصاد/ كلية الادارة و الاقتصاد- جامعة السليمانية

sazan.raouf@univsul.edu.iq

## المستخلص

اصبح العلاقة بين النمو السكاني والقوى العاملة على درجة كبيرة من الأهمية فهي تؤثر في التنمية و ذلك لأن النمو السكاني المرتفع الذي تواقبه زيادة في أعداد القوة البشرية والذي يساهم في ارتفاع نسبة البطالة وكذلك اعاقا عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ومن هذا المنطلق يدور موضوع الدراسة الحالية حول النمو السكاني و بيان تأثيرها في القوى العاملة والبطالة ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج التحليلي القياسي باستخدام مجموعة من النماذج (CONNT INTEGER DATA, FMOLS)، وفي النهاية تم التوصل الى استنتاج وهو ان النمو السكاني له اثر سلبي في القوى العاملة والبطالة. وبناء على ذلك فمن الضروري ان تولى حكومة والجهات المعنية المختصة عناية كبرى بمسألة ارتفاع النمو السكاني والحد منها.

الكلمات المفتاحية: النمو السكاني، القوى العاملة، البطالة،الاقتصاد العراقي .

Recieved: 28/6/2022

Accepted: 1/7/2022



## المقدمة

يُعتبر النمو السكاني في العراق من المشكلات التي تواجه المجتمع العراقي حاضراً و مستقبلاً إذا استمر النمو المعدل الحالي ، فإنه يتسبب في احداث الكثير من الأشكالات سواءً ما كان مرتبطاً بعملية الإنتاج و الاستهلاك . ومن ناحية أخرى تتميز القوة العاملة بكثير من الخصائص الاجتماعية والديمغرافية والاقتصادية والنتيجة من الحجم السكاني والتي ترتبط بمكونات النمو الطبيعي والتركيب، ان النمو السكاني السريع، تواقبه زيادة في أعداد القوة البشرية ونقص في الطلب على اليد العاملة اي القوى العاملة مع ارتفاع في نسبة البطالة و فضلاً عن إعاقة التنمية، لانها تساهم في زيادة في الطلب على المواد الغذائية والسكن والتعليم والخدمات الصحية.. الخ. ولمواجهة هذه الصعوبات والمشكلات لا بد من تحقيق التوازن بين ما هو معروض من قوى عاملة ومتطلبات سوق العمل، ولن تتحقق هذا إلا بالتنسيق والموازنة بين نمو سكاني منظم ومدروس وتنمية شاملة .

## مشكلة البحث:

وعليه فان إشكالية البحث تتمحور في التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى تأثير النمو السكاني على التغيرات الحاصلة في القوى العاملة ومعدل البطالة في العراق خلال المدة (١٩٩٠ - ٢٠٢٠) ؟

## اهمية البحث:

تتمثل اهمية البحث فيما ياتي:

التركيز على دراسة و تحليل النمو السكاني والقوى العاملة والبطالة في العراق خلال المدة (١٩٩٠-٢٠٢٠)ومن ثم بيان اثرالنمو السكاني في القوى العاملة و معدل البطالة ضمن موضوعات تنموية حديثة.

هدف البحث

يهدف البحث الى:

إظهار تأثر نمو القوى العاملة بمتطلبات بيئة العمل و بيان نسب العاطلين عن العمل والبحث في القضايا المتعلقة بسوق العمل.

## فرضية البحث

تكمن فرضيات في:

وجود العلاقة الطردية واثر ايجابي بين النمو السكاني و القوى العاملة.

علاقة طردية واثر سلبي بين النمو السكاني والبطالة في العراق ،فكلما حصل نمو السكاني في العراق سيحصل زيادة في عرض القوى العاملة وارتفاع معدلات البطالة.

## حدود البحث و نطاقه

يتمثل حدود البحث بمايلي:

الحدود المكاني: هي الاقتصاد العراق .

الحدود الزماني: ان حدود الزمني لهذا البحث هي ما بين (١٩٩٠ - ٢٠٢٠).

## منهجية البحث

لأجل تحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على المنهج (التحليلي - القياسي) و باستخدام مجموعة من النماذج (FMOLS, CONNT INTEGER DATA, and NLS) و كل من (Co-integration and Stationarity) استنادا الى البيانات الرسمية المنشورة من قبل الجهاز المركزي للإحصاء في العراق وكذلك على برنامج E-views 9 في التحليل.

## هيكلية البحث

تم تقسيم البحث الى مبحثين رئيسيين ، المبحث الاول يختص بالجانب النظري (النمو السكاني والقوى العاملة والبطالة) ، بينما خصص المبحث الثاني للتحليل القياسي (استخدام النماذج القياسية لبيان اثر النمو السكاني في القوى العاملة ومعدل البطالة في العراق) ، وقد توصل البحث اخيرا الى مجموعة من الاستنتاجات و المقترحات .

## الدراسات السابقة

يمثل النمو السكاني إحدى المشكلات المؤرقة والأكثر خطورة التي تواجه الاقتصاد العالم ، حيث إنها تعوق عملية التنمية من خلال تأثيره على القوى العاملة والبطالة ويتباين اثره بين دول العالم أي: أثره غير حاسم في كل الحالات ولكل الدول. ويركز البحث الحالي على تحليل اثر النمو السكاني في القوى العاملة والبطالة ؛ لذا يتم تسليط الضوء على الدراسات التي تخدم هدف البحث. ومن أهم هذه الدراسات:

## اولا: الدراسات الاجنبية:

دراسة (Bloom&Freeman, 1986): هدفت الدراسة الى تحليل تأثير النمو السكاني على تشغيل وتطور العمالة في البلدان النامية، واتبعت الدراسة المنهج (الوصفي - التحليلي)، واستنتجت الدراسة أن النمو السكاني السريع يعيق نمو دخل الفرد، والذي ينعكس سلباً على كل من معدلات الادخار والاستثمار ، ويؤدي إلى انخفاض حجم القوى العاملة بالاضافة الى ازدياد معدلات البطالة ، واقترحت الدراسة اتباع الحكومات والجهات الرسمية سياسات النمو السكاني في البلدان النامية وتحويل العمالة الى قطاعات الانتاجية والصناعية.

دراسة (Maestas&Mullen, 2016) : تهدف تقدير اثار كبار السن في القوى العاملة والنمو الاقتصادي في الولايات المتحدة الامريكية خلال المدة (1980-2020)، وتم استخدام المنهج (القياسي باستخدام نموذج انحدار الخطى المتعدد)، واستنتجت الدراسة أن شيخوخة السكان لها آثار ضارة على النمو الاقتصادي وانخفاض في الناتج المحلي الاجمالي وانخفاض في المشاركة في القوى العاملة مع تأثير ضئيل على متوسط الإنتاجية ، وقد اقترحت الدراسة تحسينات في رأس المال البشري مقرونة بزيادة مشاركة القوى العاملة في الأعمار الأكبر يمكن أن يخفف من هذه الآثار ، وكذلك يقلل من حجم التغييرات في السياسة الضريبية الفيدرالية التي ستكون مطلوبة لمعالجتها.

دراسة (Raisanen&Maunu, 2019): هدفت الدراسة الى بيان آثار التغيرات الديموغرافية في سوق العمل في ستة بلدان أوروبية: ألمانيا وهولندا والسويد ولاتفيا وإستونيا وفنلندا، اتبعت الدراسة المنهج (الوصفي-التحليلي)، وقد استنتج بان انخفاض عدد السكان في سن العمل ، تميل معدلات العمالة إلى الارتفاع في كافة بلدان قيد الدراسة و في السنوات الأخيرة ، إلى جانب انخفاض معدلات البطالة و لم تتخفص إنتاجية العمل في تلك البلدان .

دراسة (Yusuf, 2021) : هدفت هذه الدراسة إلى إجراء تأثير النمو السكاني على البطالة في الصومال. استخدمت



الدراسة بيانات السلاسل الزمنية خلال المدة (١٩٩٠ - ٢٠١٩) تم تطبيق اختبار جذر الوحدة لاختبار ثبات المتغير باستخدام اختبارات ADF و مع اختبار حدود ARDL لاكتشاف التكامل المشترك على المدى الطويل والقصير للمتغيرات و استنتجت الدراسة أن النمو السكاني والناجى المحلى الإجمالى والتضخم والاستثمار الأجنبى المباشر لها تكامل طويل المدى مع البطالة. واقترحت الدراسة يجب على الحكومة وصانعى السياسات التحكم فى النمو السكاني النظام والسيطرة على الفساد لتعزيز الاستثمار المحلى والأجنبى للحد من البطالة فى الصومال.

### ثانياً:الدراسات العربية:

دراسة (المقداد،٢٠١٤): هدفت الدراسة على بحث التحولات الديموغرافية وبيان أثرها فى البطالة فى الجمهورية العربية السورية واتبعت الدراسة المنهج التحليلى والكمى و فاستنتجت بوجود علاقة تناسبية و طردية بين معدلات النمو السكاني ومعدلات البطالة. وقد كان للنمو السكاني السريع وتطور المناطق الحضرية، وتقدم التعليم، وعجز الاقتصاد عن امتصاص الشباب الداخلين إلى سوق العمل، دور كبير فى ارتفاع معدل البطالة فى البلد.واقترحت الدراسة العمل على تحقيق التوازن بين النمو السكاني، وهيكلى التركيب السكاني بجوانبه جميعها.

دراسة (شهيناز،٢٠١٦):هدفت هذه الدراسة إلى قياس كل من أثر النمو الاقتصادى، والنمو السكاني،على معدلات البطالة فى الاقتصاد الأردنى واتبعت الدراسة المنهج التحليلى والقياسى ولتحقيق أهداف الدراسة ثم استخدام العديد من الاختبارات لتقدير معادلات الانحدار، واستنتجت الدراسة وجود علاقة عكسية قوية ما بين معدل البطالة ومعدل النمو الاقتصادى فى المدى الطويل، ومن جهة أخرى، أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية ما بين معدل البطالة ومعدل النمو السكاني، وقد اقترحت الدراسة مراجعة السياسات التى تهدف إلى التقليل من معدلات البطالة من خلال تعديل آليات خلق فرص العمل الدائمة التى من شأنها أن تؤدي إلى زيادة النمو الاقتصادى فى المدى الطويل.

دراسة(فتحى،٢٠١٦):هدفت الدراسة الى تحليل العلاقة بين النمو السكاني والبطالة فى الجزائر فى عام ٢٠١٦، واتبعت الدراسة المنهج(الوصفى التحليلى-القياسى) باستخدام معادلات الانحدار الخطى البسيط، واستنتجت الدراسة الى ان المتغيرات المتعلقة بالنمو السكاني لها علاقة وتأثير على معدل البطالة ووجود علاقة عكسية متوسطة القوة بين معدل البطالة وكل من معدل النمو السكاني والعمر المتوقع عند الولادة ومعدل المواليد.

دراسة (ابراهيم وسباهي،٢٠١٧):هدفت الدراسة ببيان السكان وموهم وتوزيع السكان حسب الفئات العمرية العريضة ومسببات البطالة، واتبعت الدراسة (المنهج الوصفى - التحليلى)، واستنتجت الدراسة عدم وجود فرص عمل قد شكل السبب الأهم من بين الاسباب التى ادت الى وجود ظاهرة البطالة فى واقترحت الدراسة خلق فرص عمل لها القابلية على استيعاب اليد العاملة الفائضة والعاطلة عن العمل من خلال التنمية الشاملة للمناطق الريفية والحضرية .

### ثالثاً:الدراسات العراقية:

دراسة(عبد الجاسم،٢٠٠٨):هدفت الدراسة الواقع الديموغرافى واتجاهات الأستخدام والبطالة واتبعت ( المنهج الوصفى-التحليلى)، واستنتجت الدراسة عملية التوجه نحو القضاء على البطالة يتجسد فى مدى امكانية العمل على



تعبئة قوة العمل وتوزيعها على فروع الانشطة الاقتصادية من خلال دراسة تركيبها السكاني ومستويات النمو الاقتصادي، واقتوتحت الدراسة وضع السياسات العلمية التي تهدد ف الى توسيع قاعدة الانتاج ثم تغيير البيئة. دراسة (الشمري، ٢٠١٣): هدت الدراسة التعرف على واقع البطالة في العراق للفترة من ٢٠٠٣-٢٠٠٩، واتبعت المنهج (الوصفي -القياسي)، واستنتجت الدراسة زيادة النمو السكاني يعد المصدر الرئيسي لقوة العمل ، ولعدم قدرة الاقتصاد الوطني على توفير فرص العمل يعد أهم مصدر للبطالة، واقتوتحت الدراسة اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من النمو السكاني المتزايد ، حيث أن شرط تعيين مستوى من السكان له علاقة وثيقة جدا باقتصاديات الحجم .

دراسة (عبدالرضا، ٢٠١٨): هدت الدراسة دور الزيادة السكانية في تأثيرها على عناصر البيئة وتنميتها اقتصاديا وسياسيا في العراق ، واتبعت المنهج (الوصفي -التحليلي) واستنتجت الدراسة أن معدل النمو السكان في العراق حافظ على وتيرته ويتوقع له المحافظة على نسبة نمو قريبة من (٣%) على المدى القريب، واقتوتحت الدراسة اتباع سياسة سكانية واضحة ادلعمال والتشجيع على تحديد النسل واستعمال وسائل تنظيم الاسرة لضبط معدلات النمو السنوي للسكان .

بعد ما تم عرضه من الدراسات السابقة، تختلف الدراسة الحالية عن سابقتها في الأبعاد الآتية:  
-البعد الزمني: تخص المدة (١٩٩٠-٢٠٢٠) واهتمت الدراسة الحالية بالتغيرات التي تحدث، خصوصا في الأوضاع الاقتصادية (الأزمات المالية والاقتصادية) و الحرب ضد (داعش) التي يمر بها العراق.  
-المنهجية: كما ان الدراسة الحالية اعتمدت على نماذج قياسية متعددة وعدة مؤشرات وتطبيق العديد من الاختبارات (Least Squares و Count integer count data و FMOLS) لعملية التحليل لبيانات السلاسل الزمنية.

## المبحث الاول

### الإطار المفاهيمي للنمو السكاني والقوى العاملة والبطالة

#### اولاً: مفهوم النمو السكاني

تعد دراسة نمو السكان من الموضوعات الهامة التي يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار في الدراسات السكانية، لها لما من تأثير كبير في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية. فالسكان هم مصدر القوى العاملة التي تدير وتحرك مختلف الأنشطة الاقتصادية في الدولة (Yusuf، ١٧: ٢٠٢١)، ودراسة نمو السكان في أي بلد يعد أمراً بالغ الأهمية لأي تخطيط مستقبلي، وتبرز أهمية دراسة نمو السكان في تحديد التزايد السكاني في المستقبل، ومن ثم تقدير عدد السكان في السنوات المقبلة، ولذلك لأهمية كبرى للمخططين في الدولة، والذين يصنعون خطط التنمية المتعددة الجوانب وفق حجم السكان في السنوات الماضية، ومما لاشك فيه إن لتقديرات السكان المستقبلية ولها أهمية كبيرة وخاصة في الدول التي تخطط لتطورها الاقتصادي والاجتماعي، ولما كان هدف الخطة دائماً هو الإنسان وإشباع حاجاته الأولية ورفع مستوى معيشته وتحقيق الرفاهية له فمن الضروري معرفة نمو السكان المتوقع (شهيناز، ٢٠١٦: ١٠٦).



يعبر النمو السكاني عن: الزيادة في عدد السكان وينتج عن الفرق بين المواليد والوفيات من ناحية، وعن الهجرة الصافية (الفرق بين الهجرة الوافدة والهجرة، عدم تحديد النسل بشكل منظم، ومتناسب مع الدخل المعاشي المتوافر إذ يؤدي ذلك إلى زيادة عدد السكان بشكل مضطرب مسبباً أزمة متعددة الأوجه بالضغط على الخدمات العامة، والجوانب الصحية، والتعليمية مما يتطلب إنجاز المزيد من المشاريع الخدمية، والإسكان، والتعليم، وتوفير فرص العمل مما يعني ضرورة توفير المزيد من الميزانيات المالية لغرض تجاوز الأزمات المتنوعة (المقداد، ٢٠١٤: ٣٥). هناك عدة عوامل تحدد النمو السكاني وهي (حسين وراشد، ٢٠١٧: ٤٠٦):

زيادة عدد المواليد: وهو من أهم أسباب زيادة السكان حيث يؤدي زيادة عدد المواليد بشكل كبير يفوق عدد الوفيات إلى تزايد أعداد السكان وهنا ظهرت الحاجة إلى وجود برامج متخصصة توعوية لتخفيض معدلات الإنجاب التي تزيد بشكل كبير خاصة في المجتمعات البسيطة التي تكثر فيها حالات الإنجاب على مستوى الأسرة الواحدة. تحسن الحالة الطبية: وهي من الأسباب التي ساعدت على تخفيض معدلات الوفيات نتيجة لتطور المجال الطبي وعلاج العديد من أمراض لا دواء لها، وأدى التطور الطبي إلى عالج عديد الأمراض التي كانت تحصد ملايين الأرواح سنوياً مما زاد عدد المواليد مقابل انخفاض عدد الوفيات هذا مساهمة في زيادة السكان. الزواج المبكر: حيث يساعد الزواج المبكر على زيادة إنجاب الأطفال ضمن الأسرة الواحدة وهذا يساهم في زيادة عدد السكان.

وهناك الآثار الاقتصادية للزيادة السكانية يجب دراستها وتحليلها، تتمثل الآثار الاقتصادية للزيادة السكانية المضطربة في عدد من الآثار كالاتي (عبد رضا، ٢٠١٨: ٦٨٠) (مصطفى، ٢٠٢٠: ١٤٤).

١. زيادة الاستهلاك لدى الأفراد، وبالتالي تقليل مدخراتهم التي يدخرونها لأغراض استثمارية، مما يؤدي إلى الحد من إمكانية رفع مستوى الدخل القومي للأفراد، حيث يصبح الدخل القومي أقل من معدلاته السابقة وهذا يؤدي بالتالي إلى انخفاض مستوى المعيشة.

٢. زيادة نفقات الدولة على الخدمات الأساسية كالتعليم والصحة والمواصلات والحماية والأمن والإسكان، حيث يؤدي ارتفاع التعداد السكاني إلى النقص فيها وزيادة الطلب عليها بحيث يكون هذا الإنفاق الاستهلاكي على حساب نفقات التنمية والأموال المخصصة للمشروعات الاستثمارية كالصناعة والزراعة والتجارة مما يؤدي إلى استنزاف الموارد.

٣. انتشار ظاهرة البطالة بين الأفراد وبخاصة في صفوف المتعلمين مما يؤدي إلى هجرة الكفاءات العلمية إلى الخارج.

٤. الانخفاض الواضح في نسبة الأجور في القطاعين الخاص والحكومي وذلك بسبب توفر الكثير من الأيدي العاملة، كما إن الزيادة السكانية قد تؤدي إلى ارتفاع أسعار السلع والخدمات نتيجة زيادة الطلب عليها بصورة لا تتناسب مع نسبة الأجور مما يؤدي إلى انخفاض مستوى معيشة الأفراد.

٥. ارتفاع أسعار الوحدات السكنية نظراً لصعوبة توفير الأعداد اللازمة لتلبية احتياجات الأسر الجديدة بالإضافة إلى أن الزيادة السكانية تؤدي إلى الزحف العمراني على الأراضي الزراعية وانخفاض الإنتاج الزراعي وبالتالي التأثير على اقتصاد الدولة.



٦. انهيار المرافق العامة نتيجة زيادة الضغط عليها وعدم كفاية الاستثمارات اللازمة لتجديدها والتوسع فيها. وتحتاج مشكلة الزيادة السكانية إلى الوقوف عندها طويلاً، وفهم أسبابها ومحاولة علاجها كي لا يمتد أثرها السلبي إلى المجتمع ككل، لأن ذلك سيؤدي إلى حدوث اختلالات في النظام المجتمعي في الدولة، وقد يسبب ظهور الجريمة وانتشارها بسبب تفشي البطالة وقلّة الفرص وحاجة الناس إلى الدخل.

### ثانياً: مفهوم القوى العاملة والبطالة

تعرف القوى العاملة أنها التعداد الإجمالي لكافة الأشخاص القادرين على العمل والإنتاج، بالإضافة إلى تعداد الباحثين عن عمل في دولة أو مجتمع معين، وتتضمن فئة القوى العاملة على أشخاص من أعمار مختلفة، فهذه الفئة العريضة تضم أشخاصاً في عمر الشباب، كما تضم أشخاصاً في سن التقاعد، وتُستثنى عدة شرائح مجتمعية من القوى العاملة: كربات المنازل، والطلبة، والمساجين، والعاطلين عن العمل (Raisanen&MaunuK، ٢٠١٦:٢١). تتعرض القوى العاملة عادة للعديد من المشكلات الرئيسية والمشتركة بين العديد من المجتمعات والبلدان، حيث تكثر مشكلات القوى العاملة في دول العالم الثالث، وفي المناطق الفقيرة من العالم، في حين تقل مشكلات هذه الفئة كلما تحسنت أحوال الدولة وأوضاعها المادية. تتركز غالبية المشكلات التي تعاني منها القوى العاملة عادة حول المشكلات المادية، كتدني الأجور، وعدم وجود رعاية صحية جيدة تتناسب والمجهودات التي يبذلونها، وضعف الحوافز، وربما أيضاً عدم توفر فرص عمل للعاطلين ممن يحسبون على هذه الفئة، ومن هنا فإن الدول تبذل ما بوسعها حالياً بشكل منفرد أحياناً وبتجميع الجهود أحياناً أخرى من أجل حل هذه المشكلة (هزاع واخرون، ٢٠٢٠).

القوى العاملة بالمفهوم الماركسي تعنى المجموع الكلي لمختلف المؤهلات التي يمتلكها الإنسان والتي تدعمه وتساعد للوصول إلى وضع إنتاجي جيد، سواء كانت هذه المؤهلات جسدية أم فكرية، وبحسب المفهوم الماركسي للقوى العاملة فإن هذه المؤهلات المختلفة التي يمتلكها الإنسان قادرة على تحويل المواد المتوفرة والمتاحة إلى أشياء مستعملة، يستعملها الناس في حياتهم، وتدخل في إنتاج أشياء أخرى (المقداد، ٢٠١٤:٣٧).

أما مفهوم البطالة وتعني بشكل عام زيادة العرض الكلي للعمل على الطلب الكلي للعمل لذا فان مفهوم البطالة هو مفهوم نسبي والذي غالباً ما يستدل عليه من عدد العاطلين وبما تتوفر من البيانات (Maestas&Mullen، ٢٠١٥:٣).

في ضوء ماسبق يمكن ان نعرف البطالة :ظاهرة اجتماعية، ناتجة عن النمو السكاني المتسارع والتي لها تأثير سلبي على الأوضاع الاجتماعية و الاقتصادية للسكان ، تظهر البطالة عندما تزداد أعداد الأيدي العاملة في سوق العمل وتتناقص فرص العمل لقلّة المشاريع الاستثمارية التنموية.

### ثالثاً:النمو السكاني وقوى العاملة والبطالة في العراق

إن الزيادة المستمرة في عدد السكان، يعتبر من المشاكل الرئيسية التي تعاني منها شعوب العالم. ولا سيما مشكلة النمو السكاني المتسارع ، اما في العراق ،شهد نمو السكان في العراق تطور سريعاً ومتواصلاً ومنتظماً ولم تتأثر للزيادات السكانية بالتقدم والتراجع الذي شهده الاقتصاد العراقي خلال مراحل الزمنية المتعاقبة، ان زيادة السكانية في البلد هي نتيجة طبيعية لارتفاع معدل النمو السكاني والذي حافظ على وتيرته العالية (٣,١%) خلال عقد الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي مع وجود رغبة ملحة من قبل المؤسسات الحكومية على زيادة



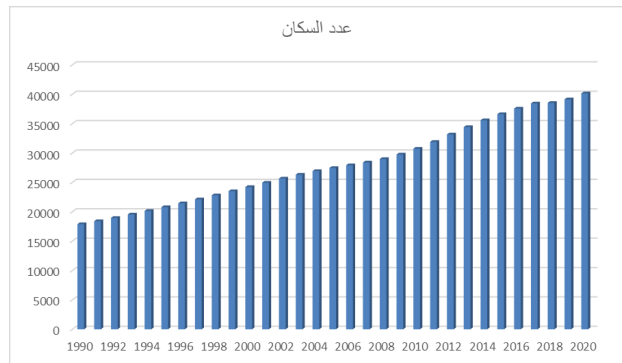
الانجاب وتشجيع الزواج المبكرالتي انعكست على صور المؤشرات الديموغرافية في العراق، الا ان وتيرة هذا المعدل اخذت تشهد انخفاضاً بعد عام ١٩٩٥ حيث اعلنت التقديرات الرسمية هبوط معدل نمو سكان العراق الى (٢,٨%) (عبد الرضا، ٢٠١٨: ٦٨٠)

عند دراسة القوى العاملة في العراق والمتعلقة بموضوع البحث الحالي يجب ان نبين الفئات العمرية لسن العمل ودون سن العمل ، بلغ عدد سكان العراق الذين تقل اعمارهم عن (١٥) سنة (١٦٢٤٧٣٤٢) نسمة لسنة (٢٠٢٠) وقد شكلو نسبة (٤٠,٥%) من مجموع سكان العراق، اما عدد السكان في سن العمل والذي يبلغ للأعمار بين (١٥-٦٤) سنة فقد بلغ عددهم (٢٢٦٦٨١٠٣) نسمة لسنة (٢٠٢٠) اي بنسبة (٥٦,٥%) من مجموع السكان (الجهاز المركزي للإحصاء، ٢٠٢٠).

ويعاني الاقتصاد العراقي الكثير من المشاكل الا ان قضية البطالة احدى المشكلات الرئيسة التي تواجه الاقتصاد . فالبطالة تعد أحد أهم التحديات التي تواجه البلد في هذه المرحلة وخلال السنوات المقبلة نظرا لانعكاساتها العميقة على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية . كما انها كانت السبب الرئيسى في انخفاض مستوى المعيشة لشريحة واسعة من المواطنين ،وقد كانت هناك اسباب داخلية وخارجية ساهمت في انتشار البطالة في الاقتصاد العراقي (جودة وعيسى، ٢٠١٠: ٦٥)

في ضوء ما سبق تعد مشكلة البطالة إحدى التحديات الكبيرة التي تواجه جميع بلدان العالم سواء كانت النامية او المتقدمة، وتبرز خطورة هذه المشكلة في العراق ان معدلات البطالة في حالة تزايد مستمر، وهذا التزايد يمثل هدراً للموارد البشرية مما يترتب على ذلك اثار اقتصادية سلبية وتصبح هذه المشكلة اكثر خطورة عندما تشكل الفئة العمرية الشابة نسباً عالية من بين العاطلين عن العمل.

الشكل رقم (١) يبين التزايد المستمر لنمو السكان في العراق خلال المدة (١٩٩٠-٢٠٢٠)



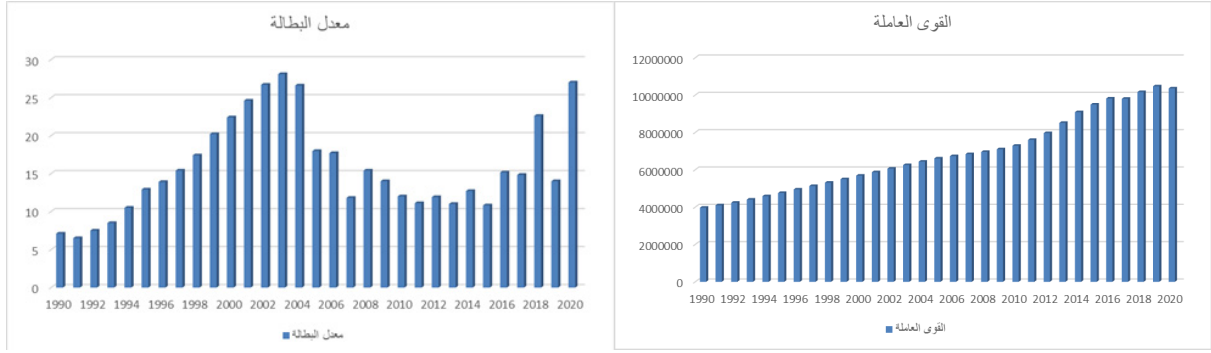
الشكل (١): تطور عدد السكان في العراق خلال المدة (١٩٩٠-٢٠٢٠)

المصدر:

الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية، التعداد السكاني، (١٩٩٠-٢٠٢٠) - <https://cosit.gov.iq/ar/pop-main/>

manpower





الشكل (٢): القوى العاملة والبطالة في العراق خلال المدة (١٩٩٠-٢٠٢٠)

المصدر:

البنك الدولي، بيانات مفتوحة للقوى العاملة والبطالة في العراق خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٢٠). - <https://data.albankaldawli.org>

## المبحث الثاني استخدام النماذج القياسية لبيان اثر النمو السكاني في القوى العاملة و البطالة في العراق

يعد النموذج الاقتصادي (Economic Model) مجموعة من العلاقات بين المتغيرات الاقتصادية لتمثيل ظاهرة معينة (بصورة خالية من التفاصيل والتعقيدات) بهدف تحليلها أو التنبؤ بها والسيطرة عليها، واصبح من الواضح أن النقطة الأساس في كل البحوث التطبيقية هي العلاقة المفترضة بين متغير معتمد ومتغيرات مستقلة. ومن أجل تحقيق هذا الهدف وتحديد العلاقة بين المتغيرات، تم التعبير عن النماذج النحو الآتي:

$$U + D_2 - POP_t - D_1 \text{ GDP}_t + B_2 B_1 + L F_t = B_0$$

$$U + D_2 - POP_t - D_1 \text{ GDP}_t + B_2 B_1 - U M_t = B_0$$

القوى العاملة العامة	LFT
الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الثابتة لسنة ٢٠١٠/مليون دينار العراقي	GDP
عدد السكان (مليون نسبة)	POP
معدل البطالة	UM
المتغير الصوري(الوهمي) / تأثير الأزمة المالية العالمية ٢٠٠٨	D1
المتغير الصوري(الوهمي) تأثير الحرب ضد (داعش) ٢٠١٤ - ٢٠١٨	D2
المعالم (Coefficients)	B1 - B3
الزمن	T
الخطأ العشوائي / المتغيرات العشوائية	U

ويستخدم النموذج الاقتصاد القياسي لتفسير سلوك جزء من مجتمع يحتوي على الأقل متغيراً مستقلاً واحداً لا يساوي صفراً وكذلك يستخدم النموذج الاقتصاد القياسي للتحليل الكمي للعلاقة بين المتغيرات المختلفة ويتضمن



المتغیرات الاساسية النظرية إضافة الى المتغیرات العشوائية وتم تخصيص هذا المبحث لبيان اثر النمو السكاني في القوى العاملة والبطالة في العراق بالاعتماد على عدة اختبارات وهي:

### اولا: اختبار الثبات والاستقرارية (Stationary test)

يعد هذا الاختبار من الاختبارات المهمة لإظهار مدى الاستقرارية في البيانات المستخدمة ، توجد عدة اختبارات لبيان مدى الاستقرارية في البيانات المستخدمة، الا ان في الدراسة الحالية تتم الاعتماد على عدة الاختبارات وهي اختبار (Dickey Fuller Augmented)، لاعتبارها من الاختبارات المهمة والشائعة الاستخدام.

الجدول (١)

نتائج اختبار الثبات والاستقرارية (Stationary test) للمتغیرات الداخلة في النماذج المعتمدة

ADF at Level		ADF at First Difference		المتغیرات المستخدمة
Intercept with Trend	Intercept	Intercept with Trend	Intercept	
0.0001	0.00٦1	٠,٠٠٠١	٠,٠٠٥١	الناتج المحلي الاجمالي
0.00٢١	0.000١	٠,٠٠٠١	٠,٠٠٠٢	القوى العاملة
0.00٣٢	0.00٥٢	٠,٠٠٠٢	٠,٠٠٦٢	عدد السكان
0.00٣١	0.0005	٠,٠٠٢١	٠,٠٠٠٥	البطالة

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات للمدة (١٩٩٠-٢٠٢٠) باستخدام برامج E-views ٩ .

يظهر من الجدول (١) ومن خلال اختبار (ADF) ان غالبية المتغیرات تكون معنوية عند المستوى (First, Diffeence Level) وعند مستوى الدلالة الاحصائية (٥%) لأن قيمة الاحتمال الحرجة (Prob). اقل من القيمة المحددة (٠,٠٥)، اي ان هناك استقرارية في بيانات السلاسل الزمنية. وبذلك هذه النتائج تدعم اجراء التكامل المشترك (Co- integration) بين المتغیرات في النموذج الخاص بموضوع البحث.

### ثانيا: الارتباط و العلاقات الارتباطية (Correlation)

الارتباط مفهوم إحصائي يوضح العلاقة بين متغيرين أو أكثر أو مقياس لدرجة اقتران التغير في متغير ما بالتغير في متغير آخر أو في مجموعة من المتغیرات ، فإذا كان الارتباط قوي بين متغيرين فهذا يعني إمكانية تقدير قيمة أحد المتغيرين لمعرفة القيمة المقابلة للمتغير الاخر بدقة أكبر يعتبر معامل الارتباط مؤشرا كميًا يؤكد على قوة العلاقة واتجاهها بين المتغيرين.



الجدول (٢)

مستوى الارتباط (Correlation) وحجم العلاقة بين المتغيرات داخل النماذج

النموذج الاول: القوى العاملة			
المتغيرات	حجم العلاقة	مستوى الارتباط	نوع العلاقة
الناتج المحلي الاجمالي	0.96	قوى جداً	موجبة
عدد السكان	0.99	قوى جداً	موجبة
النموذج الثاني: البطالة			
عدد السكان	٠,٢١	ضعيف جداً	موجبة
الناتج المحلي الاجمالي	٠,١٨	ضعيف جداً	موجبة

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات للمدة (١٩٩٠-٢٠٢٠) باستخدام برامج E-views ٩ .  
من الناحية الاقتصادية كلما زاد مستوى الارتباط كلما كان افضل اي يتوافق مع النظرية الاقتصادية. ومن خلال الجدول (٢) يتضح ان جميع المتغيرات لها علاقة قوية و موجبة مع النموذج القوى العاملة في النموذج الاول ، اما في النموذج الثاني جميع المتغيرات لها علاقة ضعيفة جدا و موجبة مع البطالة وهذا يتفق مع النظرية الاقتصادية.

### ثالثا: التكامل المشترك بين المتغيرات داخل النماذج (Johansen Co integration test)

بعد تأكد من وجود الثبات والاستقرار في البيانات السلاسل الزمنية المستخدمة، يأتي اختبار آخر لمعرفة التكامل المشترك بين المتغيرات الداخلة في النماذج، وهناك مؤشرات عدة يمكن استخدامها لبيان مستوى الثبات والاستقرارية في البيانات، إلا أن اختبار (Johansen test) يعتبر من بين المؤشرات الأكثر استخداما، و الجدول (٣) يبين نتائج هذا الاختبار.

الجدول (٣)

نتائج اختبار (Johnson) لبيان التكامل المشترك للنماذج البحث

النموذج (١)	الفرضية الصفرية	Trace Statistic	Critical Value	Probability
القوى العاملة	لا يوجد*	٣٥,٨٩٣	٢٩,٧٩٧	٠,٠٠٨
الناتج المحلي الاجمالي	على اقل ١	١٥,٤٩٧	١٠,٠٠٢	٠,٠٠٠
عدد السكان	على اقل ٢	٠,١٤٣	٠,٠٠٤	٠,٠٠٢
نتائج الاختبار: وجود (٢) متجهين متكاملين،*رفض الفرضية الصفرية عند مستوى المعنوية (٥٪)				
النموذج (٢)	الفرضية الصفرية	Trace Statistic	Critical Value	Probability
البطالة	لا يوجد*	٢٤,٥٨٦	٢٩,٧٧٩	٠,٠٠٤
عدد السكان	على اقل ١	١٥,٤٩٤	٥,٣٠٧	٠,٠٠١
الناتج المحلي الاجمالي	على اقل ٢	٠,٦٦٦	٠,٠٢٢	٠,٠٠٥
نتائج الاختبار: وجود (٢) متجهين متكاملين،*رفض الفرضية الصفرية عند مستوى المعنوية (٥٪)				



المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات للمدة (١٩٩٠-٢٠٢٠) باستخدام برامج E-views ٩ .  
من خلال الجدول (٣) يتضح أن كافة المتغيرات الداخلة في النماذج ذات علاقة تكاملية مشتركة مع بعضها في مستوى المعنوية (١٪، ٥٪، أو ١٠٪)، وبهذا يرفض فرضية العدم التي تشير الى عدم وجود علاقة احصائية معنوية بين المتغيرات داخل النموذج . لذا نقبل الفرضية البديلة التي تقر بوجود علاقات تكاملية بين المتغيرات مقبولة اقتصاديا واحصائيا وقياسيا .

رابعا: العلاقة السببية بين متغيرات الدراسة (Granger Causality Tests)

ان مفهوم السببية يتركز على وجود العلاقة السببية بين متغيرات موضوع الدراسة ، حيث استخدم العديد من الاختبارات لتحديد العلاقات السببية بين المتغيرات الاقتصادية، الا ان (Granger Causality) في الوقت الحاضر يعتبر من الاختبارات المهمة و الموثوقة في مجال التحليل الاقتصادي لإيجاد العلاقة و تحديد اتجاه العلاقة (one direction or two direction) بين متغيرات النموذج والجدول (٤) يبين نتائج تلك الاختبار:

الجدول (٤)

نتائج اختبار العلاقات السببية (Granger Causality) بين المتغيرات الداخلة في بين النموذجين القياسيين

المتغيرات	مستوى المعنوية	حجم العلاقة
(البطالة) مع (الناتج المحلي الاجمالي)	٠,٠٣٨	مقبولة
(عدد السكان) مع (القوى العاملة)	٠,٠١٠	مقبولة
(عدد السكان) مع (الناتج المحلي الاجمالي)	٠,٠٥١	اعتيادية
(القوى العاملة) مع (عدد السكان)	٠,٠٠٢	مقبولة

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات للمدة (١٩٩٠-٢٠٢٠) باستخدام برامج E-views ٩ .

يظهر من الجدول (٤) و من خلال مقارنة قيمة (p-value) عند المستوى المعنوية (٥٪) أن غالبية المتغيرات المستقلة في المستويات المختلفة (١٪، ٥٪، ١٠٪) ذات علاقة سببية باتجاه واحد مع المتغير التابع، وهذا يدل على قوة و معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، ان هذه النتائج تتفق مع الفرضية البديلة التي تقر بوجود علاقات سببية بين المتغيرات موضوع البحث، وهذه النتائج تبدو كأساس قوي و منطقي لتقدير النماذج القياسية خلال تحديد دقة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة في النماذج المعتمدة.

خامسا: تقدير النموذجين القياسيين للمتغيرات موضوع الدراسة (Econometrics Model Estimation)

يستخدم النموذج القياسي لتفسير سلوك جزء من مجتمع يحتوي على الأقل متغيراً مستقلاً واحداً لا يساوي صفراً وتحكم العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية بعدد من الصيغ التي تستخدم الاقتصاد القياسي التطبيقي والأبحاث الاحصائية. يختص هذا الفقرة بالنمو السكاني وتحديد تأثيره على القوى العاملة والبطالة في العراق خلال المدة (١٩٩٠-٢٠٢٠)، والجدول (٥) يعرض نتائج تقدير النموذجين:



الجدول (5)

نتائج المعلمات المقدرة باستخدام النماذج القياسية

النموذج الثاني : البطالة			النموذج الاول :القوى العاملة		
)FMOLS(			) Count integer count data)		
المستوى المعنوية	المعلمات	المتغيرات	المستوى المعنوية	المعلمات	المتغيرات
0,001	1,3	عدد السكان	0,001	1,7	الناتج المحلي الاجمالي
0,031	-0,9	الناتج المحلي الاجمالي	0,012	2,2	عدد السكان
0.001	2.8	الازمة المالية العالمية	0.001	1.1	الازمة المالية العالمية
0.003	3.1	الحرب ضد (داعش)	0.005	0.02	الحرب ضد (داعش)

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات (١٩٩٠-٢٠٢٠) باستخدام برنامج E-views ٩

يتبين من الجدول (5) أن :

١. غالبية المتغيرات الداخلة في النموذجين لها علاقة قوية و معنوية مع (القوى العاملة والبطالة) بدلالة إحصائية اقل من قيمة P-Value (0,05). و هذه النتائج تتفق مع النظرية الاقتصادية و هكذا تتفق مع توقعاتنا بخصوص واقع اقتصادي في العراق .

٢. اعتمادا على (حجم) المعلمات المقدرة وقيمتها و اشاراتها الخاصة في نموذج القوى العاملة :

أ: ان زيادة الناتج المحلي الاجمالي بمقدار (١%) تؤدي الى زيادة القوى العاملة بمقدار (١,٧%) وهي نتيجة منطقية ان الناتج المحلي الاجمالي احد العوامل الرئيسية المؤثرة في القوى العاملة .

ب: ان زيادة عدد السكان بمقدار (١%) تؤدي الى زيادة القوى العاملة بمقدار (١,٣%) وهي نتيجة منطقية لان النمو السكاني احد العوامل الرئيسية المؤثرة في القوى العاملة

ج: كلما زادة حدة الازمة المالية ، خطورة حرب ضد داعش بمقدار (١%) زاد القوى العاملة بمقدار (١,١) % و (٠,٢%) على التوالي ، مما يعني ان القوى العاملة المتكون من العاملين والراغبين اوالباحثين عن العمل يتاثر جداً بالمتغيرات الصورية (الازمة المالية العالمية سنة ٢٠٠٨ وحرب ضد داعش سنة ٢٠١٤ في العراق).

٣. اعتمادا على (حجم) المعلمات المقدرة وقيمتها و اشاراتها الخاصة في نموذج البطالة:

أ: ان زيادة الناتج المحلي الاجمالي بمقدار (١%) تؤدي الى انخفاض البطالة بمقدار (٥,٩%) وهي نتيجة منطقية ان الناتج المحلي الاجمالي احد العوامل الرئيسية المؤثرة في البطالة .

ب: كلما زاد العدد السكان بمقدار (١%) زاد البطالة بمقدار (١,٣) % على التوالي، وهذه النتيجة منطقية من الناحية الاقتصادية .

ج: كلما زادة حدة الازمة المالية ، خطورة حرب ضد داعش بمقدار (١%) زاد البطالة بمقدار (٢,٨) % و (٣,١) % على التوالي ، مما يعني ان معدل البطالة يتاثر جداً بالمتغيرات الصورية (الازمة المالية العالمية سنة ٢٠٠٨ و تداعيات حرب ضد داعش سنة ٢٠١٤ في العراق).

### سادسا: الاختبارات التشخيصية لمصدقية النماذج المقدرة ( Diagnostic tests )

الخطوة الاخرى في تكملة مراحل بناء النموذج القياسي هي مرحلة تقييم النموذج المقدر، لكي يكون تقدير



معلومات النموذج أكثر دقة ويعتمد عليه صناع القرار، لذا استخدم هذا البحث اختبارات تشخيصية عدة منها

أ: اختبارات لمصادقية النموذج وملاءمته:

هناك عدة اختبارات و مؤشرات ، في هذا الجانب الا ان اهمها هي (F-test ، Std. Error ، R-Squared ، Adjusted R<sup>2</sup>).

ب : اختبارات لتقييم مدى صلاحية النموذج : Diagnostic test and Statistical Indicators

ضرورة فحص صلاحية النموذج المقدر و امكانية تطبيقها في الحياة العملية حاليا و مستقبلا ، وكذلك يمكن ان تستخدم النماذج المقدره لاغراض التنبؤ ، فان ضرورة النموذج تجاوزت غالبية المشاكل القياسية ، و يلخص الجدول (٦) نتائج هذه الاختبارات التشخيصية:

الجدول (٧)

نتائج الاختبارات التشخيصية للنموذجين المقدرتين

نموذج البطالة	نموذج القوى العاملة	النماذج المعتمدة
القيمة	القيمة	الاختبار الاحصائية
٠,٨٩٨٥	٠,٨٨٨٧	R-Squared
٠,٨٦	٠,٨٤	Adjusted R <sup>2</sup>
(٠,٠٠٠)١٤٥٩	(0.000)١٣٣٥	F- statistic
٠,٠٤	٤,٤٨	S.E
٢٩,٠١	٣٢,٠٠	AIC
٤,٢١	٣,٣٩	SSR
	القيمة	الاختبارات القياسية
0.71	0.21	Ramsey RESET Test
		(مشكلة التشخيص)
0.41	31,٠	Serial Correlation Test
		(مشكلة الارتباط الذاتي)
(١,٤-٤,٥)	(٤.٢-٣.1) و اقل من	Variance Inflation Factors Test
١٠ و اقل من	١٠	
		(مشكلة التعدد الخطي)
٠,٥٢	٠,٨١	Heteroscedasticity Test
		(مشكلة عدم تجانس التباين)
٢٣.0	٢١.0	Normality Test
		(مشكلة عدم توزيع الطبيعي)

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات (١٩٩٠-٢٠٢٠) باستخدام برنامج E-views ٩ .



يبين في الجدول (V) أن:

١. معامل التحديد (R-Squared) مرتفع لكافة المتغيرات ويتراوح بين (٨٨٪، ٨٩٪) وهذا يعني ان كافة المتغيرات المستقلة الداخلة في النماذج المقدره لها علاقة قوية و معنوية مع المتغيرات التابعة ويفسر ان حوالي (٨٨٪-٨٩٪) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع في النماذج.

٢. قيمة (F) و بدلالة إحصائية (٠,٠٠٠) وهي اقل من قيمة P-Value (٠,٠٥)، لذا نرفض فرضية العدم التي تقر بانعدام العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع. ومن جهة اخرى نلاحظ ان قيمة (Error Standard) على العموم مقبولة وتشير الى صحة النموذج من الناحية الاحصائية.

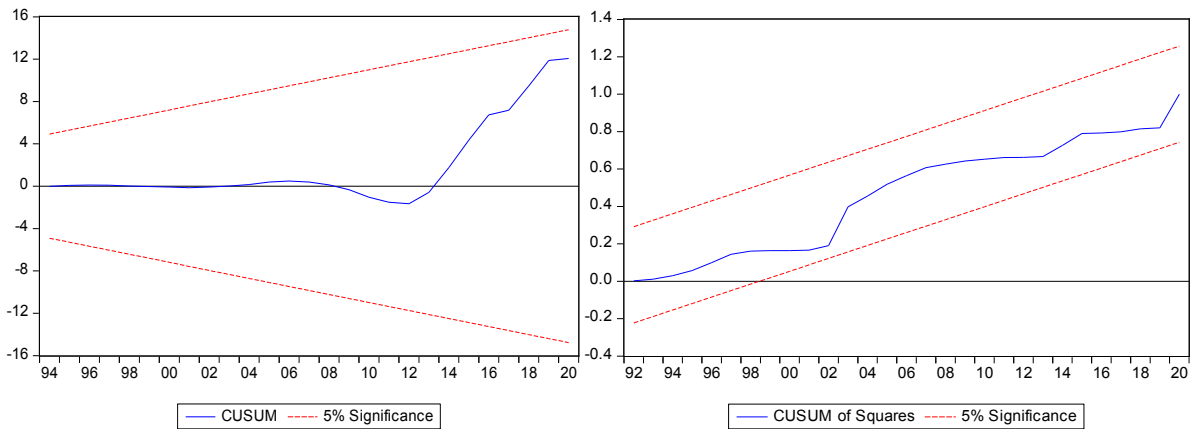
٣. اجتازت النماذج كافة الاختبارات القياسية وتجاوزت جميع المشكلات الاساسية (كالارتباط الذاتي، التعدد الخطي ، عدم تجانس التباين، التشخيص، مشكلة عدم توزيع الطبيعي) لأن قيمة المعامل المقدره اكبر من قيمة P-Value (٠,٠٥)، وذلك دليل على حسن استخدام النماذج.

٤. (AIC) عبارة عن حجم المعلومات المفقودة في النماذج المقدره ، ويعد من المؤشرات الاحصائية المهمة ، وكلما كانت قيمة اقل كان افضل ، ومن خلال الجدول (V) يتبين ان القيم المفقودة في النماذج المقدره مقبولة عموماً ، وهذا دليل على حسن التقدير للنماذج المعتمدة .

٥. (SSR) إنه مقياس التناقض بين البيانات ونموذج التقدير ، وتشير إلى ملاءمة النموذج للبيانات. يتم استخدامه كمعيار أمثل في اختيار المعلمة واختيار النموذج. وكلما كانت قيمة اقل كان افضل ، ومن خلال الجدول (V) يتبين ان القيم في النماذج المقدره مقبولة عموماً ، وهذا دليل على ملاءمة النموذج للبيانات.

سابعاً: اختبار استقرار النماذج (Stability Test)

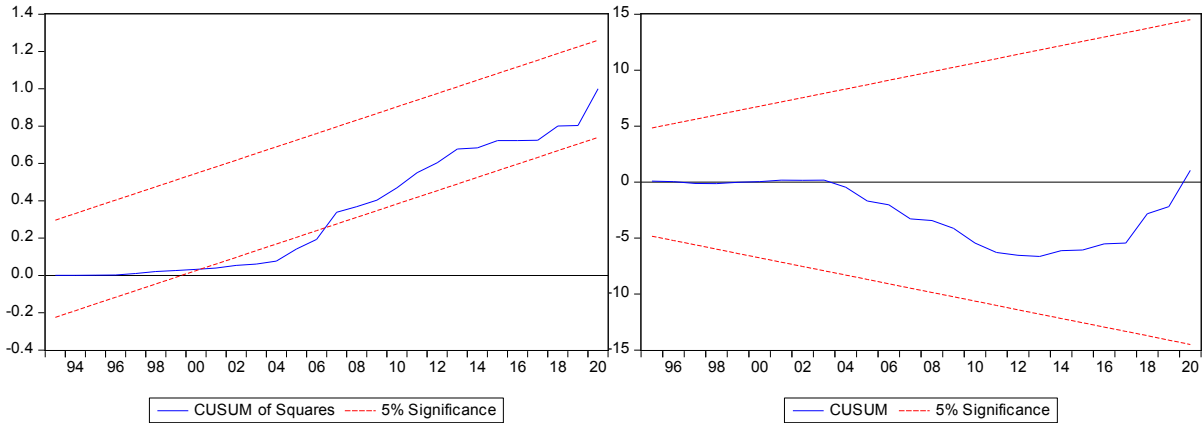
للتأكد من استقرار التغيرات الهيكلية في النماذج المعتمدة في هذا البحث يجب استخدام الاختبارات المناسبة لذلك مثل المجموع التراكمي للبواقي المعودة (CUSUM) وكذلك المجموع التراكمي لمربعات البواقي المعودة (CUSUM OF Squares) ويعد هذان الاختباران من اهم الاختبارات في هذا المجال. ويمكن تصوير ذلك من خلال الاشكال البيانية للنماذج المعتمدة بالآتي:



الشكل (٣): اشكال البيانية لاستقرار نموذج القوى العاملة



شكل (٤): الاشكال البيانية لاستقرار النموذج البطالة



من خلال الأشكال السابقة وعبر اختبارات (CUSUM Test) و (CUCUM of Squares) يظهر أن قيم المعلمات في النموذجين المقدره مستقرة ، لأن المنحنى الخاص بالبيانات (اللون الأزرق) يقع بين الخطين ، وهذا يدل على استقرار المعلمات عند مستوى المعنوية (5%).

## الاستنتاجات والمقترحات

### اولا: الاستنتاجات :

١. يبين نتائج الدراسة ان هناك علاقة الموجبة واثرا ايجابيا بين النمو السكاني والقوى العاملة في العراق ، حيث نجد أن الزيادة في النمو السكاني يؤدي إلى زيادة عرض العمل، بمعنى زيادة الافراد في سن العمل، والراغبين فيه والباحثين عنه أي زيادة في القوى العاملة.
٢. وايضاً هناك علاقة الموجبة واثرا سلبيا بين النمو السكاني والبطالة في العراق، حيث نجد أن الزيادة في النمو السكاني يؤدي إلى زيادة عرض العمل، ، والراغبين فيه والباحثين عنه أي زيادة في مستوى البطالة.
٣. ان زيادة في الناتج المحلي الاجمالي يؤدي الى زيادة القوى العاملة وانخفاض مستوى البطالة في العراق.
٤. نستنتج ايضاً ان الاستثمار في راس المال البشرى يؤدي الى زيادة القوى العاملة، وزيادة مستوى البطالة وقد يكون ذلك بسبب عدم حصول على فرص العمل المتناسق مع مؤهلات ايدى العاملة وخاصة ذو الشهادات التعليمية والاكاديمية.

### ثانياً: المقترحات:

- ضرورة تبني واعتماد سياسات واستراتيجيات سكانية واضحة ومتوازنة.١-
- ضرورة الانتباه إلى النمو السكاني السريع. ووضع الخطط اللازمة لمواجهة هذا النمو و الذي سينعكس على حجم القوة البشرية.
- الاستمرار في عمليات تدريب القوة العاملة وتأهيلها وتطويرها، بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل و الاهتمام بالجانب التعليمي لفئات المختلفة في المجتمع.
- الحد من مشكلة البطالة بإيجاد فرص عمل كافية من خلال مشروعات التنمية الاقتصادية.





## المصادر و المراجع المصادر باللغة العربية :

### أولاً: المصادر باللغة العربية

- ابراهيم و سباهي، حسين علوان، راء خزل، (٢٠١٨): التغير المكاني لتوزيع العاطلين عن العمل في العراق، مجلة البحوث، كلية اداب، العراق.
- جودة وعيسى، ندوة هلال، رجاء عيسى، (٢٠١٠): العلاقة بين النمو الاقتصادي والبطالة في العراق، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد ١٢، العدد ٣.
- حسين وراشد واخرون، (٢٠١٧): دراسة للتغيرات في عوامل النمو السكاني بريف محافظة الوادي الجديد، محمد جمال، سامية عبد السميع، مجلة جامعة اسيوط، المجلد ٥، العدد ٤٨ .
- شهيناز، سومية (٢٠١٦): أثر النمو الاقتصادي على البطالة في الاقتصاد الأردني خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٢)، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، جامعة الجليلي بلعباس، العدد السادس.
- عبد الجاسم، عبد الرسول، (٢٠٠٨)، البطالة في العراق الواقع والحلول، مجلة المنصور، العدد (١١).
- عبد الرضا، وسن كريم، (٢٠١٨): نمو السكان في العراق وانعكاساته البيئية، مجلة Route Educational and Social Science Journal، المجلد ٦، العدد ٥.
- فتحى، خنفر، (٢٠١٦) تأثير النمو الديموغرافي على البطالة في الجزائر خلال الفترة (١٩٩٨-٢٠٠٨)، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- مصطفى، ايمان محمد، (٢٠٢٠): أثر الزيادة السكانية المتسارعة على التنمية المستدامة في مصر خلال الفترة (١٩٧٧-٢٠١٨)، المجلة العربية للإدارة، المجلد ٤٠، العدد ٢.
- المقداد، محمد رفعت، (٢٠١٤): النمو السكاني وأثره في القوى العاملة في القطر العربي السوري بين عامي ١٩٦٠ و ٢٠٠٤، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٣، العدد ٤.
- هزاع واخرون، غازي عبد لله، مجيد عبد الرحمن، (٢٠٢٠): السكان وخصائص القوى العاملة، ورقة عمل، مركز الدراسات السكانية في اليمن.

### ثالثاً: المصادر باللغة الانجليزية :

- Bloom & Freeman , (1986), David E., Richard B. POPULATION GROWTH, LABOR SUPPLY, AND EMPLOYMENT IN DEVELOPING COUNTRIES, Working Paper NATIONAL BUREAU OF ECONOMIC RESEARCH 1050 Massachusetts Avenue Cambridge, No. 1837
- Maestas & Mullen , Kathleen J., and David Powell , (2016), The Effect of Population Aging on Economic Growth, the Labor Force and Productivity
- Räisänen & Maunu , Heikki and Tallamaria, (2019) Effects of population changes in the labour market: an analysis of six European countries, Ministry of Economic Affairs and Employment, p(107
- Yusuf, Sagal , (2021), Mohamed The Effect of Population Growth on Unemployment in Somalia: ARDL Approach, SIMAD UNIVERSITY Mogadishu, Somalia.



## Measuring and Analyzing the Impact of Population Growth on the Labor Force and Unemployment in Iraq During the Period(1990 - 2020)

### Abstract

The relationship between population growth and the labor force has become of great importance, as it affects development, because the high population growth that is accompanied by an increase in the numbers of the human force, which contributes to the high rate of unemployment as well as impeding the process of economic and social development, and from this point of view revolves the subject of the current study about Population growth and its impact on the labor force and unemployment. To achieve this, the standard analytical method was relied on using a set of models (CONNT INTEGER DATA, FMOLS), and in the end, a conclusion was reached, which is that population growth has a negative impact on the labor force and unemployment. Accordingly, it is necessary for the government and the concerned authorities to pay great attention to the issue of high population growth and to limit it..

**Key words:** Population growth, labor force, unemployment, the Iraqi economy.

### پێوانه کردن و شیکردنهوهی کاریگهری گهشهی دانیشتوان لهسهه هیزی کار و بیکاری له عێراق له ماوهی (۱۹۹۰ - ۲۰۲۰)

#### پوخته

په یوهندی نیوان گهشهی دانیشتوان و هیزی کار بۆته گرنگیهکی زۆر، بهو پێیهی کاریگهری لهسهه گهشهسهندن ههیه، چونکه بهرزی گهشهی دانیشتوان که له گهه زیادبوونی ژمارهی هیزی مرۆییدا ده بێت، که به شداره له بهرزبوونهوهی پێژهی بیکاری ههروهها رێگریکردن له پرۆسهی گهشهسهندنی ئابووری و کۆمه لایهتی، و لهم روانگهیهوه بابهتی لیکۆلینهوهی ئیستا سهبارهت به گهشهی دانیشتوان و کاریگهریهکانی لهسهه هیزی کار و بیکاری دهسورپتهوه. بۆ به دهستهپینانی ئه مه، شیوازی شیکاری ستاندارد پشت به به کارهپینانی کۆمه لاییک له... مۆدیهکان (CONNT INTEGER DATA, FMOLS)، و له کۆتاییدا، گهیشتنه ئه نجامیک، که ئه وهیه که گهشهی دانیشتوان کاریگهری نه رینی لهسهه هیزی کار و بیکاری ههیه. بهم پێیه پێویسته حکومهت و لایهنه په یوه نیدارهکان گرنگیهکی زۆر به پرسی بهرزبوونهوهی ژمارهی دانیشتوان بدهن و سنووردارکردنی بکهن.